|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**مجزرة دير ياسين**

وقعت هذه المجزرة فجر يوم التاسع من نيسان/ أبريل 1948 في قرية دير ياسين غربي مدينة القدس، حيث هاجمتها العصابات الصهيونية وارتكبت فيها واحدة من أبشع المذابح الصهيونية في فلسطين وخلفت ورائها حوالي 250 شهيد.

## قائد العملية

كان لهذه العملية أربع قادة هم:

"يهودا لبيدوت" يهودا سيغل" كلاهما من إيتسل و " منشه آيخلر".

"موردخاي بن عوزيهو" كلاهما من ليحي.

## الجهة المنفذة

200 جندي من جنود عصابتي (إيتسل وليحي)

## سبب المجزرة

يذكر المؤرخ وليد الخالدي في تحليله ودراسته لتفاصيل مجزرة دير ياسين الدوافع الأربع التالية لاختيار دير ياسين بالتحديد لارتكاب تلك المجزرة الوحشية، ومنها:

قرب دير ياسين من ست مستعمرات صهيونية كانت مقامة على مشارف مدينة القدس، خصوصاً مستعمرة "غفعت شاؤول" التي تبعد فقط 1200م (1,2 كم) عن قلب القرية وهذا كان اقتراح من جنود كان يقيمون في تلك المستعمرة.سهولة الوصول إليها عبر الطريق الرئيسية بينها وبين "غفعت شاؤول" الصالحة لمرور المصفحات.كون دير ياسين عقدت مع "غفعت شاؤول" اتفاق عدم اعتداء، الأمر الذي يدل على مخاوفها وبالتالي ضعفها.إمكانية استغلال عنصر المفاجأة لاعتماد دير ياسين على اتفاق عدم اعتداء.

## نتائج المجزرة

مابين 200 و 250 شهيد، تختلف الأعداد من رواية لأخرى ولكن المدون من أسماء الشهداء يبلغ عددهم 111 شهيد.مئات الجرحى من أهل القرية.احتلال القرية وتدمير عدد كبير من منازلها وتهجير أهلها.خلقت المجزرة والدعاية البريطانية والصهيونية التي رافقتها من تهويل في تفاصيل تلك المجزرة حالة من الذهر والخوف لدى أهالي القرية الفلسطينية ليس في القدس وحسب بل وفي مختلف المدن.

## أحداث المجزرة

هاجم جنود العصابات المذكورة القرية من عدة جهات وفقاً لما تم الاتفاق عليه: ينطلق جنود (ليحي/ شتيرون) من مستعمرة غفعت شاؤول غرباً ويقتحمون دير ياسين من الشمال من منطقة بئر الجوزة، وينطلق جنود (إيتسل/ الأرغون) من مستعمرة بيت هكيرم في فرقتين، إحداهما تقوم بحركة التفافية من الجنوب لتقتحم الاعالي الغربية لدير ياسين، والفرقة الثانية تقطع الوادي الفاصل هبوطاً وصعوداً لتقتحم القرية من منطقة جامع الشيخ ياسين ومدرسة البنات.

اقتحم جنود العصابات الصهيونية دير ياسين، بدؤوا برشق منازل القرية بنيران المدافع الرشاشة الأمر الذي أدى لاستشهاد مجموعة من العائلات التي هدمت منازلهم فوق رؤوسهم، ثم جمعوا بقية أهل القرية في مكان واحد وقتلوهم بدمٍ بارد، وانتهكوا حرمة أجسادهم، واغتصبوا مجموعة نساء وفتيات من القرية ثم قتلوهم.

أضف لذلك مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن قريتهم الذين استشهدوا خلال المعركة، في حين أسروا مجموعة من رجال القرية وأخذوا يتجولون بهم في شوارع القدس وسط هتافات واحتفالات اليهود من سكان المدينة، بعد ذلك أعادوهم لقرية دير ياسين وأطلقوا عليهم النيران.

## أسماء شهداء المجزرة

أسماء شهداء مجزرة دير ياسين الذين دونهم الباحث فادي سلايمة في كتابه "دير ياسين القرية الشهيدة":

الشهيد إسماعيل شاكر مصطفى - عام واحدالشهيد أحمد حسين عمر عطية - 4 أعوامالشهيد إسماعيل الحاج خليل - 40 عاماًالشهيد أحمد حسين أحمد جابر - 45 عاماًالشهيد أسعد رضوان - 75 عاماًالشهيد إسماعيل عطية - 95 عاماًالشهيد جبر توفيق جبر جابر - 27 عاماًالشهيد جميل عيسى عيد - 30 عاماًالشهيد جابر مصطفى جابر - 75 عاماًالشهيد حسن علي زيدانالشهيد حسن يعقوب محمد علي فرحانالشهيد حسين إسماعيل محمد سمورالشهيد خليل مصطفى جابر - 35 عاماًالشهيد سليم محمد إسماعيل - 25 عاماًالشهيد سعيد محمد إسماعيل عطية - 7 أعوامالشهيد سعيد محمد سعيد - 15 عاماًالشهيد سميح أحمد زهران - 9 أعوامالشهيد سمور خليل إسماعيل - 11 عاماًالشهيد سعيد موسى زهرانالشهيد شفيق موسى مصطفىالشهيد شفيق شاكر مصطفىالشهيد عيسى أحمد يوسف - 50 عاماًالشهيد عبد الرحمن حسين - حامد 52 عاماًالشهيد الحاج عايش خليل - 70 عاماًالشهيد عبد الله عبد المجيد سمور - 23 عاماًالشهيد علي حسن علي زيدان - 30 عاماًالشهيد علي محمد زهران - 30 عاماًالشهيد علي حسين علي - 35 عاماًالشهيد علي الحاج خليل - 30 عاماًالشهيد عوني إسماعيل عطية - 8 أعوامالشهيد علي عبد الرحيم حامد - 10 أعوامالشهيد عيسى محمد عيد - 15 عاماًالشهيد عمر أحمد زهرانالشهيد عمران محمد إسماعيل عطيةالشهيد عيد الخليليالشهيد علي حسين حسن مصلحالشهيد يوسف أحمد علياالشهيد فتحي جمعة زهران عامانالشهيد فؤاد الشيخ خليل - 12 عاماًالشهيد فراس دويك - 30 عاماًالشهيد محمود علي مصطفى - 17 عاماًالشهيد محمود محمد جودة - 25 عاماًالشهيد مزين أحمد رضوان - 5 أعوامالشهيد مصطفى علي زيدان - 9 أعوامالشهيد محمد الحاج عايش - 25 عاماًالشهيد محمد محمود إسماعيل عطية - 35 عاماًالشهيد محمد علي خليل - 25 عاماًالشهيد محمد إسماعيل عطية - 50 عاماًالشهيد محمد محمود زهران - 14 عاماًالشهيد محمد موسى زهران - 17 عاماًالشهيد موسى محمد إسماعيل عطية - 13 عاماًالشهيد محمد محمود إسماعيل عطية - 15عاماًالشهيد مصطفى محمود مصطفى زيدان - 11 عاماًالشهيد محمد حسين محمد عطية - عامانالشهيد محمد خليل جابر - 5 أعوامالشهيد محمد علي مصطفى - 50 عاماًالشهيد محمد علي مصلح - 55 عاماًالشهيد محمد جودة حمدان - 66 عاماًالشهيد محمود مصطفى جابر - 50 عاماًالشهيد منصور عبد العزيز سمور - 27 عاماًالشهيد محمد علي زهرانالشهيد محمد موسى مصطفىالشهيد محمد سعيد جابرالشهيد موسى إسماعيل سمورالشهيد محمد علي مصطفى زيدانالشهيد نظمي أحمد زهران عامانالشهيد رضوان أسعد رضوان - 14 عاماًالشهيد ربحي محمد إسماعيل عطية - 16 عاماًالشهيد تمام محمد علي حسن - 17عاماًالشهيد توفيق جبر - 40 عاماًالشهيد محمد زهران - 65 عاماًالشهيدة آمنة حسين - 80 عاماًالشهيدة آمنة علي مصطفىالشهيدة آمنة الكوبريالشهيدة باسمة أسعد رضوان 25 عاماًالشهيدة حسنية عطيةالشهيدة حلوة زيدان - 50 عاماًالشهيدة حياة البلبيسي - 18 عاماًالشهيدة سامية علي مصطفى - 17 عاماًالشهيدة خضرة البيتونية - 60 عاماًالشهيدة سعاد إسماعيل عطية - 21 عاماًالشهيدة شفيقة موسى مصطفى ـالشهيدة صبحية رضوان - 75 عاماًالشهيدة صفية محمد عيد الشيخ - 70 عاماًالشهيدة صالحية محمد عيد - 20 عاماًالشهيدة ظريفة محمد علي خليل - 16 عاماًالشهيدة عزيزة علي مصطفى - 17 عاماًالشهيدة سميحة أحمد زهران - 7 أعوامالشهيدة عايدة علي مصطفى العموري - 40 عاماًالشهيدة عزيزة مصلحالشهيدة يسرى موسى مصطفىالشهيدة فاطمة سمور - 45 عاماًالشهيدة فاطمة محمد عيد المالحية - 70 عاماًالشهيدة فاطمة جمعة زهران - 6 أعوامالشهيدة فاطمة إسماعيل عطية ـالشهيدة فضية إسماعيل ـالشهيدة فتحية جمعة زهران ـالشهيدة مريم محمد عطية - 10 أعوامالشهيدة ميسر موسى مصطفى الشهيدة الحاجة نجمة إسماعيل - 100 عامالشهيدة رقية عليان أحمد زهران - 30 عاماًالشهيدة زينب جمعة زهران - 4 أعوامالشهيدة زينب محمد عطية - 15 عاماًالشهيدة رسمية موسى زهرانالشهيدة زينب محمد موسى زهرانالشهيدة وطفة عبد محمد علي حسنالشهيدة سارة الكوبرية - 40 عاماًالشهيدة عائشة رضوان ـالشهيدة خالدية عيد ـالشهيدة جميلة حسين ـالشهيدة قدرية زيدان - 4 أعوام

## القرية عقب المجزرة

عقب احتلال الصهاينة لدير ياسين وارتكابهم تلك المذبحة الوحشية لم يبقَ من سكان القرية أي أحد فيها، وتم طردهم إلى بلدات مدينة القدس، أما القرية فلم يعمد الصهاينة لتدميرها، ولكنها بقيت مهجورة حتى عام 1949، حيث استوطنها مئات اليهود المهاجرين من دول عدة وأطلقوا على القرية اسم "غفعت شاؤول بت".